



تصوير علي السالم



لؤي أحمد أمام لوحاته

براءة

أقامه في دار الفنون

# الفنان الكويتي لؤي أحمد يرسم «الحياة اليومية» بتقنية حديثة

معرض

في الرسم، وهي تشبه ما كانوا يقومون به قديماً حينما كانوا يطبعون على الورق، وبالتالي نسخها للحصول على أكثر من صورة هي عبارة عن طبق الأصل».

وأوضح لؤي أنه عرض لوحاته في أميركا وفلندا، والجزائر، ويحضر معرض في اليمن، وأنه لا ينتمي لأي مدرسة فنية، فقط يعطي لنفسه الحرية في الرسم من غير حدود، وأنه يلامس الحياة العادية اليومية التي لا تنتهي لحضارة يعينها. وعن تقنية الألوان التي يستخدمها قال: «استخدم ألواناً تشبه تلك المستخدمة في اليابان، كي أعطي للمتلقّي انطباعاً أنها طبيعية، وهي بالفعل مأخوذة من الطبيعة، وتعطي الإحساس بالراحة»، وأكد أنه يرسم الحياة اليومية التي يحس بها من خلال الطبيعة بكل ما تحتوي من موجودات.

وعلى مدى أكثر من ثلاثين لوحة تعرض الفنان الكويتي لؤي أحمد للعديد من المضامين تلك التي جاءت عبر مفاهيم متنوعة، لنشاهد الكثير من الرؤى، تلك المتحركة في اتجاهات عدة، بالإضافة إلى تناسق الألوان، والحيوية التي امتازت بها العناصر الفنية الموضوعية في اللوحات، للدرجة التي يصعب على القارئ اكتشاف أنها مرسومة بتقنية الكمبيوتر.



يوميات



تنوع دلالي

وموجودة منذ 45 سنة، ولكنها كانت تستخدم لأغراض تجارية وليست فنية، كوسيلة للنسخ، ثم ظهرت هذه الرؤية عند اليابانيين من خلال استخدامها

أكثر من لوحة قد تصل إلى المئة، وكل هذه اللوحات المنسوخة هي في الحقيقة أصل. وقال لؤي: «هذه التقنية في حد ذاتها تستخدم في أميركا،

| كتب مدحت علام |

أقيم مساء السبت الماضي في دار الفنون معرضاً فنياً للفنان لؤي أحمد والذي قدم فيه طريقة جديدة لرسم اللوحات عن طريق الكمبيوتر، مستخلصاً من هذه التقنية رؤاه التشكيلية، تلك التي بدت في أشكال متنوعة، وكثيرة التوهج.

وتتشكل المفاهيم الفنية التي صاغها لؤي من خلال تقنية حديثة استخدم فيها «الغرافيك» بطريقة فنية متقنة، وذلك من خلال عنوان رئيسي «الحياة اليومية»، وهو عنوان عمل عليه الفنان من أجل اظهار العديد من الرؤى، تلك التي تدخل في اطار عناصر منتقاة من الطبيعة، لنشاهد الاشجار، والوجوه، والبيوت، وكذلك أشكال حيوية، ذات بعد فني متوهج، تأخذ منحاً تجريدياً.

وعلى هذا الأساس فقد بدت تجارب الفنان في اطار واقعي، مع بعض التجريد الذي كان كذلك يدور في فلك الواقعية الرمزية، ولؤي يعرض للمرة الأولى في الكويت لوحاته المرصودة بشكل جديد استمدته من خلال مفهوم يقتنع به، ومفاده ان اللوحة حينما ترسم، ثم تعرض ويقوم شخص باقتنائها لا تكون هناك نسخة لدى صاحبها، لذا فقد استخدم تقنية «النسخ» من خلال برنامج كمبيوتر متطور، للقيام بنسخ